

يجمعون حقا اذا كانت العيون لتبع المطلب فلما ارادوا ان يلقوه في  
 النار قال حينئذ سمعوا كفيلا فلما انقضى قال الله يا ابراهيم  
 بردا وسلاما على ابراهيم فقال معه ابراهيم من اجلي دفع عنه فاعزل  
 اسم عليه حرارة من النار فوقف على قدمه فاحرقته فقد صرح  
 في هذا الاثر بعبودية فريدة افرقي ولما انه هلك في ايام الفناء ابراهيم  
 في النار وذا اثر الله سبحانه في القرآن بان ابراهيم ترك المشركين  
 له لما تبين له انه عدو لله ووردت الاشارة بذلك في  
 له لما ماتت مشركا لانه استغفر له بعد ذلك **خرج** ابراهيم  
 حاتم بن دحيم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما نزل  
 ابراهيم يستغفر لبيه حتى مات فلما مات تبين له انه عدو لله فلم  
 يستغفر له واحتج به محمد بن كعب وقتادة ومجاهد والحسن وغيرهم  
 قالوا كما نزل برجوه في حياته فلما مات على شركه تراءته ثم هاجره  
 ابراهيم عقب واقعة النار الى ان كان في ذلك في الفترات  
 ثم بعد مدة من مهاجرة وتخلت براتق له في جميع الجبار ما اتفق  
 بسبب سارة واخا دامه اخرجتم يرجع الى الشام ثم امره الله ان  
 ينقلها وولدها اسمعيل الى مكة فنزلها وودعا فقال ربنا ان  
 اسكنت من ذريتنا بواد غير ذريتنا فارجعنا الى قوتنا ربنا اغفر لي  
 ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فاستغفر لوالديه وذلك  
 بعد هلاك عمه بسدة طوييلة فيستنبط من هذا ان المذكور في  
 القرآن بالكفر والنير من الاستغفار له هو عمه لا ابووا المحققين  
 منه المحدثين ما اضم **وروي** ابن سعد في الطبقات عن الكلبي قال  
 هاجر ابراهيم من اهل الشام وهو يومئذ ابن سبعة وثلاثين  
 سنة فاتي حاران فاقام بها ثم اتى الارمن فاقام بها ثم اتى  
 ثم خرج بها الى مصر فاقام بها ثم اتى اهل الشام فترك البع  
 ارض ابيي وفلسطين ثم اتى بعض اهل البلد اذ ذره فتعلق من عندهم

فترلا

فترلا منزلا بين ارض مصر وابيليا وروي **ابن سعد** عن الواقدي قال  
 ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة فمات من هذين الامرين  
 ابن بين حجرته من اهل عقب واقعة النار وروي الدعوة الحق وعما  
 بما بينوع ومحمد بن سنان ثم استقر التوحيد ولد ابراهيم واسمعه  
 قال **الشهيدان** في المل والخل كان دين ابراهيم قابليا والتوحيد  
 في صدر العرب سابقا **و** اول من خرج واتخذ عبادة الامنام **عرو بن ابي**  
**لحي قلس** وقرين يزدك الحديث اخرج البخاري وعمر بن ابي  
 مارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عرو بن عامر الخزازي يحرق نفسه في النار كان اول من سب السوايب  
**واخرج** الامام احمد في سننه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من سب السوايب  
 وعبد الامنام ابو خزاعة عرو بن عامر وروي ما رواه  
 النار **واخرج** ابن اسحق وابن جرير في تفسيره عن ابن هدير  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مات عرو بن لحي بن قعدة بن خندف يحرق نفسه النار انه اول  
 من خربوا ابراهيم ولفظ ابن اسحق انه كان اول من خربوا اسمعيل  
 فيصت الاوثان ويجر الحجر وسبب السببية ووصل الوصيلة  
 وهي الحامي وله طريق اخر **واخرج** ابن اسحق في سننه بسند  
 صحيح عن انس رضي الله عنه قال كان الناس بعد اسمعيل على الامنام  
 وكان الشيطان يحدث الناس النبي يريد ردعهم على الاسلام حتى  
 ادخل عليهم في النكتة ليبيك اللهم ليبيك لا اشريك لك لا شريك  
 الاسلام الى الشرك قال **الشهيدان** في الرواق الاقف كان عرو بن لحي  
 حينئذ خرافة على البيت ونفذ جروهم عن مكة فقد حصلت  
 الحرب ربنا لا يستدع قسم بدعة الا اتخذوا المشركين لانهم يطعم